

التجريدية التعبيرية كمنطلق لاستحداث مشغولة خشبية معاصرة بأسلوب الحرق والتفحم

أ.د/ هشام سمير حبيب

أستاذ أشغال الخشب بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أ.م.د/ وليد محمد عثمان

أستاذ أشغال الخشب المساعد بكلية التربية الفنية - جامعة

حلوان

أ.م.د/ أمل محمد خيرى

أستاذ أشغال الخشب المساعد بكلية التربية النوعية -

جامعة الزقازيق

د/ أميرة محمد خيرى

مدرس أشغال الخشب بكلية التربية النوعية - جامعة

الزقازيق

سارة أحمد مصطفى الجوجري

مدرس مساعد بقسم التربية الفنية جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - الجزء الثاني - مسلسل العدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

التجريدية التعبيرية كمنطلق لاستحداث مشغولة خشبية معاصرة بأسلوب الحرق والتفحم

أ.د/ هشام سمير حبيب

أ.م.د/ وليد محمد عثمان

أستاذ أشغال الخشب بكلية التربية الفنية – أستاذ أشغال الخشب المساعد بكلية التربية

جامعة حلوان

الفنية – جامعة حلوان

أ.م.د/ أمل محمد خيرى

د/ أميرة محمد خيرى

أستاذ أشغال الخشب المساعد بكلية التربية – مدرس أشغال الخشب بكلية التربية النوعية –

النوعية – جامعة الزقازيق

جامعة الزقازيق

سارة أحمد مصطفى الجوجري

مدرس مساعد بقسم التربية الفنية جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

يلقي البحث الحالي الضوء علي الاتجاه التجريدي التعبيري وما يحتويه من تفكير الفنان الذي يهدف دائماً لكي يدعم محتوي عمله الفني بتقنيته ، جاعلاً فكرة وفلسفة العمل الفني متلازمة دائماً مع التقنية ، فقد سعي دائماً للبحث عن الجديد من التقنيات وأراد في ظل رؤية فنية التعبير عن مشاعره من خلال ابتكار مهارات لمعالجات أسطح الخامات بحث تؤدي الهدف المنشود ، وحيث أن هناك ارتباط بين التجريدية التعبيرية وبين أسلوب الحرق والتفحم وما ينتج عنهما من تنوع ملمسي ولوني في آن واحد، ويمكن تطبيق طرق الحرق والتفحم المختلفة وفقاً للأساليب والتقنيات التي تتناسب مع الفكر الفلسفي للاتجاه التعبيري التجريدي ويتحقق ذلك من خلال رؤية شمولية لطرق الحرق والتفحم المختلفة بداية من نشأتها ومراحل تطورها وما هو متعارف عليها إلي حين التوصل إلي ما هو غير مألوف واكتشاف حلول فنية جديدة تثري التعبير الفني في المشغولة الخشبية.

The current research highlights abstract expressionism and the artist's thought processes, which consistently aim to enhance the content of his artwork with his techniques. This intertwines the idea and philosophy of the artwork with its technique. He has always sought to explore new techniques and, through his artistic vision, express his emotions by innovating skills to manipulate the surfaces of materials to achieve the intended goals. There is a connection between abstract expressionism and the techniques of burning and charring, which yield both textural and color diversity. Various methods of burning and charring can be applied according to the styles and techniques that resonate with the philosophical concepts of abstract expressionism. This is achieved through a comprehensive examination of the different burning and charring methods, from their origins and stages of development to commonly known practices, eventually leading to the discovery of unfamiliar techniques and new artistic solutions that enrich artistic expression in wooden artworks.

مقدمة البحث :

يعتبر الفن التشكيلي مرآة المجتمع حيث يعكس حالته السياسية والاجتماعية والدينية و لقد حدثت تغيرات كبيرة في مجالات الفنون منذ بدايات الحروب العالمية فلم تعد الاتجاهات التقليدية تلبي رغبة الفنان في تعبيره عن ذاته وإظهار انفعالاته ، فظهرت اتجاهات فنية جديدة نتجت عنها حرية الفنان حيث أصبح الفن لغة يعبر بها عما داخل نفسه من أفكار وما يعيشه من أحداث ويتعمق في عالمه ويعبر عن مشاعره بجرأة وكان نتيجة ذلك ظهور الاتجاه التجريدي التعبيري ، حيث يخضع هذا الاتجاه لفكر وفلسفة تجعله يتيح للفنان الفرصة والحرية الكاملة أن يكتشف ويجرب في الخامات المختلفة والتقنية حيث يتحرر من الموضوع والشكل التقليدي ويكشف عن أفكاره الفلسفية وولائه الدائم لذاتية الفنان .

"ولقد نشأ مصطلح التجريدية التعبيرية في نيويورك بعد الحرب العالمية الثانية كرد فعل لحالة الكساد وانهايار القيم والأخلاق وأصبحت الحاجة ملحة إلي ظهور فن جديد يتجه جوهره إلي العواطف والغايات الروحية ويطلق العنان للطاقت الشخصية وينتج الإبداعات الخاصة في محاولة للهروب من ألام وتمزق العالم " (١) .

ولقد بدأت ظهور أولي محاولات التجريدية التعبيرية علي يد الفنان كاندنيسكي في مطلع القرن العشرين واعتمد علي تصوير ذاتية الفنان وابتعد عن تصوير المظاهر الخارجية في الطبيعة . وتتخلص أهداف هذا الاتجاه الفني في أنه ألوان وأشكال تلقائية لا تمثل الطبيعة من قريب او بعيد ، وأنه أعمال تثير في النفس الكثير من المعاني والأحاسيس وفي الوقت نفسه تشعر بأنه مجرد فعل أو حدث جاء نتيجة انفعال ما قد شعر به الفنان من قبل .

كما أن الاتجاه التعبيري التجريدي يتصف بقدر من التلقائية ومع ذلك يمكن التمييز بين الشكل والأرضية حيث أن أي عمل فني يوجد به نوع من البناء الخفي . فلقد ساهم الاتجاه التجريدي التعبيري في التعبير عن الوجود الإنساني ، ولقد استحدث الفنان التجريدي التعبيري تكوينات وبنيات تعبيرية جديدة مجردة

ولقد امتد هذا الاتجاه إلي عدة دول في العالم حيث أنه كاتجاه غير تشخيصي أذاب الفواصل بين الدول " وتوحد في فلسفة واحدة ألا وهي حرية التعبير والإبداع وأن حالة المعاني التي توصل إليها الفنان في الاتجاه التعبيري التجريدي استدعت تقنيات وحلول فنية مستحدثة حيث دينامية التعبير " (٢) . ولقد تضمن الاتجاه التجريدي التعبيري علي مضامين جمالية وفنية يمكن تحقيقها من خلال ترجمة أحاسيسه إلي خطوط ومساحات لونية تعبر عن وجدانه وذاته .

(١) هشام محمد صابر : الإفادة من خصائص التجريدية التعبيرية في الطباعة بالمونوتيب ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، بحث منشور ، العدد ١٥ ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ ، ص ٣٣١ .

(٢) رضا محمود محمد مرعي : " التجريدية التعبيرية في مصر كمدخل تجريبي لإثراء التصوير المعاصر " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ ، ص ٤ .

ومما سبق يتضح أن الاتجاه التعبيري التجريدية تميز ببعض الخصائص التشكيلية ويتضح ذلك من خلال عناصر التصميم كالشكل والخط والملمس:

أ- الشكل : حيث تبحث التجريدية التعبيرية فالببناء الشكلي والذي يتم علي أساس العلاقات بين الخطوط والملامس والمساحات .

ب- الخط : تتخذ الخطوط قيمها التعبيرية من خلال اتجاهها وهيئتها وتراكبها وتناسقها حيث تتميز الخطوط بقوة الانفعالات ولكن لها دلالتها الرمزية المعبرة.

ج - الملمس : حيث تتوع بين ملامس إيهامية وحقيقية ويمكن أن تكون ملامس خطية متقاطعة و متشابكة أو ملامس تنقيطية أو لونية .^(١)

"و مع هذه الاتجاهات الجديدة والتجروء على المادة، شقت خامة الخشب منذ بداية القرن العشرين طريقها إلى الخروج عن المؤلف وعن نطاق الموضوعات والتقنيات التقليدية لصالح هيئات وأشكال تجريدية، وتحويل إمكانات خامة الخشب المحدودة إلى منابع للتشكيل والتعبير وأقصى ما تتمتع به الأخشاب من خصائص حسية متفردة، فتميزت أعمالهم بالحدثة والإبداع مع دمج أكثر من خامة، وأكثر من موضوع للتعبير مع احترام الإمكانات اللونية والملمسية الثرية المميزة للأخشاب، لتنتج الفنون كما هائلا من الصياغات والمعالجات الفنية التي تضي على الموضوع إبداعا يتميز بالتنوع من حيث تناول المادة وطرق تشكيلها"^(٢)، فلم يعد الفنان ملزماً بقواعد فنية محددة وبدأ بالبحث عن تفرد شخصيته الفنية، فقلد أقدم وتجراً الفنان علي الخامات وبدأ بالكشف عن خباياها ودراسة خواصها .

ويعتبر مجال أشغال الخشب من المجالات الفنية والتطبيقية ذات طابع خاص وذلك لما تمتلكه خامات الأخشاب من صفات جمالية قد لا توجد في خامات أخرى ، فالخشب كخامة طبيعية يحمل قيم حسية تتمثل في الملمس والخط والشكل، تؤثر بشكل إيجابي في طرق تشكيلها وتعكس رؤية وأفكار الفنان ، فيطوعها بأساليب تشكيلية مختلفة قد تحمل في طياتها مضامين فكرية وفلسفية تخدم هدفه الفني

ولقد تحولت الإبداعات التشكيلية نحو الحدثة بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات الزمنية من خلال التجريب، "فلاقت العملية الإبداعية قدرا من الحيوية وتغيرت التجربة الفنية وكذلك النمطية التقنية والبصرية إلى واقع جديد من خلال منطلقات فلسفية وفنية جديدة، وساد مناخ فكري يناهز بإسقاط الفواصل بين الممارسات والوسائط الفنية، واتساع حيز التجريب ، والسعي لإيجاد رؤى مغايرة للنمط والتقليد، ودمج الوسائط المتعددة، وإعتماد المفهوم كجوهر العمل الفني"^(٣)

(١) السيدة محمد إبراهيم الور : أعمال طباعية مبتكرة مستوحاة من فن صلاح طاهر - مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع بعنوان الفنون والتربية في الألفية الثالثة - كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ٢٠١٣، ص ٦ .

(٢) هاني عبد المجلي عبد الغني : " مفهوم فن التجهيز في الفراغ كمدخل إبداعي في مجال أشغال الخشب " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ ، ص ٦ .

(٣) عادل محمد ثروت : " المفاهيم الفنية والفلسفية لفن الواقعية الجديدة وفن التجهيزات الفراغية كمدخل لإثراء التعبير في التصوير "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

فالتجريب من أهم ركائز الحداثة في الأشغال الخشبية ، حيث يكشف دوره الإيجابي في التحول نحو المعاصرة، وقد ساهم التجريب من جانب والتطور التكنولوجي من جانب آخر في استحداث تقنيات حديثة عظمت من دور المواد والخامات و ساعد ذلك في تطويعها بما يتوافق مع طبيعة الأشغال الخشبية وفلسفتها.

ومن ثم "لم يعد مجال أشغال الخشب قاصراً علي المفهوم التقليدي لإنتاج مشغولات نفعية فقط، حيث أصبح علي المشتغل بالمجال أن يكون علي درجة عالية من المرونة للإستفادة من كافة الاتجاهات الفنية المختلفة للفكر المعاصر والإفادة من التقدم التكنولوجي بمختلف صوره، وألا يضع الفنان نفسه في إطار فكري محدد لأن ذلك قد يؤثر عليه سلباً" (١).

كما أن التجريب يعطي الفنان قدراً من الحرية إما أن يترك الخامة كما هي أو أن يجري عليها بعض التعديلات لكي تخدم هدفه الفني وتتماشي مع شغفه واكتشاف أبعاد تشكيلية جديدة للخامة ومن جانب آخر الخروج عن النطاق التقليدي لشكل أساليب المعالجات التشكيلية الدارجة مثل التفريغ والتطعيم والحفر والتكسية بالقشرة والحذف والإضافة .

وكان من الضروري تطوير التقنيات واستحداث معالجات تشكيلية جديدة يصل فيها الممارس لرؤية جديدة ومغايرة عما كان متبع من قبل لإثراء سطح المشغولة الخشبية والتي يمكن للفنان معرفة أن يتعامل معها عن طريق إدراكه لطابع السطح من خلال الرؤية بالعين المجردة أو إدراكه بحاسة اللمس.

حيث " أن التقنيات لم تعد لها قواعد ثابتة، بل أنه يمكن تناولها من خلال مداخل تجريبية بهدف الوصول إلي حلول تشكيلية مبتكرة لا يغفل فيها الممارس دور التقنية بل تقيده في ابتكار عملاً تشكيلياً يتميز بالأصالة والمعاصرة ويحمل مضاميناً فلسفية وتشكيلية غير تقليدية" (٢).

وتعتبر تقنية الحرق علي الخامات مثل الخشب والجلد من التقنيات التقليدية المتعارف عليها من قبل حيث استخدم بعض الأدوات والطرق البسيطة مثل استخدام مكواة الحرق التقليدية والتشكيل من خلالها بزخارف بسيطة ، لكنها لم تحظ باهتمام كاف يكشف عن إمكاناتها التشكيلية في مجال أشغال الخشب .

ولقد تم تطوير تلك التقنية بشكل ملحوظ نتج عنها تنوع ملمسي و لوني حيث الكشف عن مداخل لاستحداث ملامس مختلفة قد لا نستطيع الحصول عليها من الأساليب التشكيلية الأخرى في مجال أشغال الخشب .

ويلقي البحث الحالي الضوء علي الاتجاه التجريدي التعبيري وما يحتويه من تفكير الفنان الذي يهدف دائماً لكي يدعم محتوي عمله بتقنيته ، جاعلاً الفكرة والفلسفة العمل الفني

(١) <http://www.fayoum.edu.eg/SpecificEducation/ArtEducation/DrSayed>

(٢) ياسمين منير نخيلة : "الإمكانات التشكيلية لرقائق الأخشاب باستخدام المكابس البلدية " رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ٤ .

متلازمة دائماً مع التقنية ، فقد سعي دائماً للجديد من التقنيات وأراد في ظل رؤية فنية التعبير عن مشاعره من خلال ابتكار مهارات لمعالجات للخامة تؤدي الهدف المقصود ، وحيث أن هناك ارتباط بين التجريدية التعبيرية وبين أسلوب الحرق والتفحم وما ينتج عنه من تنوع ملمسي ولوني في آن واحد ، " حيث نشأ مفهوم التجريدية التعبيرية مرتكزاً علي لغة الخطوط والمساحات والألوان والملامس من خلال الشكل وتحقيق القيم الجمالية في هذا الفن ، وتغيرت المعالجات التقنية في التجريدية التعبيرية حتي أصبحت التقنية في حد ذاتها هي وسيلة التعبير الأساسية لتحقيق القيم الجمالية ، كما أصبحت وسيلة للتحرر من الحلول التقليدية ^(١) .

ولقد تميزت أعمال فناني التجريدية التعبيرية ببعض الجوانب الفنية والتقنية حيث تنوع التقنيات الأدائية والاعتماد أحياناً علي عنصر الملمس فقط ، فلقد أصبحت علاقات الأشكال والألوان والخطوط والملامس في ذاتها هيا بديل الموضوع حيث يهدف إلي تحقيق معني جمالي مطلق .

ويمكن تطبيق طرق الحرق والتفحم المختلفة وفقاً لأساليب وتقنيات التنفيذ التي تتناسب مع الفكر الفلسفي للاتجاه التعبيري التجريدي ويتحقق ذلك من خلال رؤية شمولية لطرق الحرق والتفحم المختلفة بداية من نشأتها ومراحل تطورها وما هو متعارف عليها إلي حين التوصل إلي ما غير مألوف وغير تقليدي و انتهائها باكتشاف حلول فنية جديدة تثري التعبير الفني في المشغولة الخشبية ، والذي ساعد علي ذلك التقدم الصناعي والتكنولوجي والاستفادة من العلوم الفيزيائية وعلوم الرياضيات وتطور الطلاءات والأخذ من التراث وربط الأصالة بالمعاصرة و التجريب الفني .

وفيما يلي عرض لأهم طرق الحرق والتفحم المختلفة حيث يمكن توظيفها في إطار فني يرتقي بخامة الخشب وينتج عنه عملاً فنياً .

الأساليب المختلفة لحرق وتفحم الأخشاب :

أولاً: فن البيروغراف (Pyrography Art) :

تأتي كلمة البيروغراف من الكلمة اليونانية "pur" وتعني نار و "Graphos" وتعني كتابة، أي الكتابة بالنار وهو فن يقوم علي زخرفة الخشب باستخدام أداة ساخنة وقد تطورت تلك التقنية بداية من استخدامها بطريقة بدائية وصولاً إلي استخدام الكهرباء مثل الماكينات الرقمية CNC.

فالأصل التاريخي الدقيق للحرق علي الخشب غير معروف ، وقد يعتقد البعض أن أصوله تعود إلي ما قبل التاريخ .
، و لقد تعددت أشكال فن البيروغراف ومنها :

^(١) مني شمس الدين محمد أمين : " صياغات تشكيلية مبتكرة بأسلوب البرم والاستنسل مستوحاة من التجريدية التعبيرية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧، ص ٣ .

(أ) أداة البيروغراف (Pyrography Machine):

تطورت أشكال أداة الحرق علي الخشب فكانت تستخدم أدوات بسيطة إمكانياتها ضعيفة كمكواة اللحام ثم بعد ذلك تطورت لأداة ذات إمكانيات جيدة بها سنون متنوعة الأشكال يستطيع الممارس من خلالها عمل تفاصيل دقيقة وملامس مختلفة شكل (٣).



شكل (٣) أداة بيروغراف حديثة
نقلًا عن

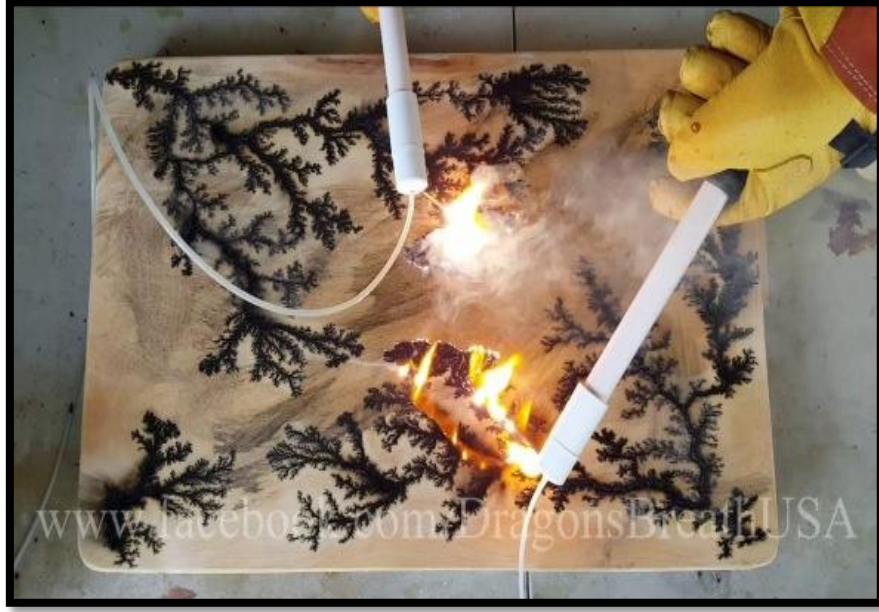
<https://m.ar.aliexpress.com/Item/1005003621293965.html?gatewayAdapt=gloPc2araMsite>

(ب) طريقة ليتشنبرج : Lichtenburg burning شكل (٤)

هي طريقة يتم فيها حرق الأخشاب بالكهرباء وينتج عنها خطوط وملامس مجزأة يتم حرقها على سطح الخشب ، وتكون فيما يعرف بالفراكتلات تتبع الهندسة الكسيرية*) ، فإن الفكرة الأساسية أنها تتشعب ويخرج منها تشعيبات أكثر وأصغر ، يعطي مظهرًا مشابهًا لأطراف الشجرة ، حيث ينقسم إلى فروع أصغر وأصغر ، تشبه الأشجار في مظهرها.

* الهندسة الكسيرية : جزء هندسي صغير جداً غير منتظم ذو أبعاد لا متناهية من الصغر ، يمكن أن يتألف من أجزاء متشابهة مؤلفة بدورها من أجزاء مشابهة للجزء الأم ، وتعتبر الفراكتلات مجموعات ذات تراكيب غير منتهية التعقيد ، وعادة ما تحتوي علي بعض القياسات ذاتية التشابه فأى جزء داخلها يعتبر نسخة مصغرة للمجموعة كلها .

نقلًا عن : <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9>



شكل (٤) يوضح خلق ملامس تشبه الرعد أو فروع الأشجار علي المسطح الخشبي
نقلًا عن :

<https://maisonbentlestyle.com/2019/10/16/wood-you>

ج) استخدام الماكينات الرقمية:

وظهرت بعد ذلك الثورة الصناعية الثانية حيث تقع الماكينات تحت سيطرة نظم التحكم الرقمي CNC والحاسب الآلي بعد أن يقوم العنصر البشري ببرمجته مسبقاً.

• الماكينات الرقمية:

- **ماكينات الحرق بواسطة أشعة الليزر CNC Laser Cutters :-** شكل (٥).

يمكن تنفيذ تقنيات الحرق والتفريغ والقطع والشق بواسطة الليزر وذلك بواسطة ماكينات القطع حيث يتم استخدام شعاع كثيف من ضوء الليزر علي المسطح الخشبي .



شكل (٥) يوضح ماكينة الحرق بأشعة الليزر CNC Laser Cutters

نقلًا عن

<https://onlinestores.discountsale2022.ru/category?name=diy%20laser%20cutting%20machine>

ثانياً - الطريقة اليابانية لحرق وتفحم الأخشاب وتدعي (Shou Sugi Ban)

تعتبر شو سوجي بان هي تقنية يابانية وتعني "الأرز المحروق" تعود إلى القرن الثامن عشر كانت تستخدم تلك الطريقة لحفظ الأخشاب ، ومع تطور الطلاءات ومواد التشطيب الحديثة أصبحت تستخدم علي نطاق واسع في العمارة الحديثة .
- وتتكون تقنية الخشب المحروق من الحصول على طبقة سوداء من الكربون على السطح المرئي للخشب عن طريق الحرق حيث يصل فيها الفنان لدرجة التفحم .



شكل (٧)

نقلا عن :

<https://workingtheflame.com/best-wood-for-shou-sugi-ban>



شكل (٨)

نقلا عن :

<https://resawntimberco.com/product/tora-shou-sugi-ban>

ثالثاً : طريقة التظليل بالرمال الساخنة (Marquetry Hot Sand Shading Technique) :

وهي تقنية يمكننا من خلالها حرق القشرة من علي أطرافها وهي تناسب نوع أسلوب التكسية بالقشرة ويسمي أسلوب الماركترى .
شكل (١١) .



شكل (١١)

نقلًا عن :

<https://pin.it/MBcMXWm>

رابعاً : استخدام الأحماض والكيماويات :

يمكن استخدام بعض الأحماض الكيميائية المركزة مثل حمض النيتريك وحمض الكبريتيك ويتم تطبيقه علي أنواع الأخشاب الصناعية والطبيعية وتحقيق أسلوب الحرق والتفحم علي السطح الخشبي .

وهذا ما تسعى إليه الباحثة في توظيف حرق وتفحم الأخشاب كأسلوب تشكيلي يتم عن طريق الممارسات التجريبية بحيث تتناول الباحثة فيه كل ما يخطر في ذهنها من احتمالات تشكيلية ممكنة، يتم التدرج في تطويرها وصولاً إلي حلول مبتكرة وخلق تأثيرات ملمسية ولونية متنوعة واستحداث معالجات تشكيلية يمكن أن تثري السطح الخشبي جمالياً وتعبيرياً وتضفي على القدرات التشكيلية و التخيلية أبعاداً ورؤى جمالية غير معتادة لتفاعل التقنية مع خامة الأخشاب .

مشكلة البحث :

ومن خلال الممارسات التجريبية للباحثة ومحاولاتها للبحث عن مداخل جديدة وحلول تشكيلية مستحدثة لخامات الأخشاب لاستثمار خصائص الخشب الجوهرية وتأكيد خواصها الحسية وجدت أن أسلوب حرق وتفحم الأخشاب يخرج عن النطاق المألوف للمعالجات

التشكيلية للبعد عن ما هو مألوف وتقليدي والوصول إلي ما هو جديد ومعاصر من خلال التجريب في مجال أشغال الخشب، حيث يمنح سطح الخشب قيم جمالية وتعبيرية تخدم جوانب فنية وتحقق تأثيرات ملمسية و لونية مستحدثة يتناسب مع الفكر الفلسفي للاتجاه التعبيري التجريدي واستخدام عناصر التشكيل من خط ولون وملمس.

ولقد رأت الباحثة أن هناك ارتباط بين مفاهيم الاتجاه التجريدي التعبيري وبين فكرة البحث القائم حيث جعل الفنان التجريدي التعبيري فكرة وفلسفة العمل الفني متلازمة دائماً مع التقنية ، فقد سعي دائماً للجديد من التقنيات وأراد في ظل رؤية فنية التعبير عن مشاعره من خلال ابتكار مهارات لمعالجة الخامة تؤدي الهدف المقصود .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

- كيف يمكن الاستفادة من أسلوب الحرق والتفحم لإنتاج مشغولات خشبية تنتمي للتجريدية التعبيرية ؟

فروض البحث :

- تفترض الباحثة أنه يمكن الاستفادة أسلوب الحرق والتفحم لإنتاج مشغولات خشبية تنتمي للتجريدية التعبيرية .

أهمية البحث :

يسهم البحث الحالي في :

- ١- إلقاء الضوء علي فلسفة الاتجاه التعبيري التجريدي وما يحتويه من مضامين فكرية كمدخل إبداعي جديد لإثراء مجال أشغال الخشب .
- ٢- الاستفادة من الإمكانيات والمعالجات التشكيلية للأخشاب بأسلوب الحرق والتفحم وذلك في إطار تجريبي يمكن أن يثري أشغال الخشب .
- ٣- الوصول لحلول تشكيلية وتعبيرية مستحدثة وغير تقليدية في مجال أشغال الخشب بأسلوب الحرق والتفحم في ضوء الاتجاه التعبيري التجريدي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

- ١- الكشف عن مدي التوافق بين الاتجاه التجريدي التعبيري وبين ما يتطلبه التشكيل الفني بأسلوب الحرق والتفحم .
- ٢- طرح مداخل تجريبية وحلول تشكيلية جديدة في مجال أشغال الخشب للتوصل إلي صياغات مبتكرة لمشغولة خشبية معاصرة بأسلوب حرق وتفحم الخشب .
- ٣- إثراء التعبير الفني في المشغولة الخشبية من خلال أسلوب الحرق والتفحم .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي :

- فلسفة الاتجاه التجريدي التعبيري لاستحداث مشغولات خشبية .
- أساليب الحرق والتفحم للخشب مثل طريقة الطريقة اليابانية لحرق وتفحم الأخشاب وتدعي (Shou Sugi Ban) ، وتفحم الخشب، طريقة التظليل بالرمال الساخنة (Marquetry Hot Sand) Shading Technique ، الحرق والتفحم عن طريق الكيماويات والأحماض .
- استخدام الأخشاب الطبيعية مثل الصنوبر والأرز والأخشاب الصناعية كالأبلكاش واستخدم القشرة الخشبية
- التجربة الذاتية للباحثة .

منهج البحث :

الإطار النظري :

يتبع المنهج الوصفي التحليلي ويشتمل علي :

- دراسة تحليلية لفلسفة الاتجاه التجريدي التعبيري كمدخل إبداعي يعتمد علي التقنيات وكيفية الاستفادة منه .
- المعالجات التشكيلية للأسطح الخشبية بأسلوب الحرق والتفحم وطرق تناوله ومدي توافقه مع الاتجاه التجريدي التعبيري .
- التجريب الفني والجمالي كمدخل لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة .
- دراسة تحليلية لمختارات من أعمال فنانين معاصرين عرب وأجانب تناولوا الاتجاه التجريدي التعبيري في أعمالهم الفنية
- دراسة تحليلية لمختارات من أعمال فنانين معاصرين عرب وأجانب تناولوا أسلوب الحرق والتفحم في أعمالهم الفنية .

الإطار التطبيقي :

يتبع المنهج التجريبي ويشتمل علي :

- إجراء بعض التجارب علي أنواع الأخشاب المختلفة لمعرفة مدي تأثير الحرق والتفحم عليها .
- إجراء بعض التطبيقات الفنية لإنتاج مجموعة من المشغولات الخشبية المعاصرة القائمة علي أسلوب الحرق والتفحم .
- تقديم النتائج والتوصيات .

مصطلحات البحث :

التجريدية التعبيرية :

"التعبيرية التجريدية فهي من التيارات اللاموضوعية بما تتميز به من قوة انفعال وحركة تلقائية ، وقد يعرف هذا المذهب احياناً بالتجريد الغنائي نسبة لتخليه عن مبدأ المراقبة العقلانية ، وأحياناً أخرى يعرف بالبقعية إشارة إلى التقنية التي تظهر الألوان علي سطح اللوحة علي شكل بقع "(١).

الاتجاه التجريدي التعبيري :

هو مصطلح نشأ في نيويورك بعد الحرب العالمية الثانية والاتجاه التجريدي التعبيري هو اتجاه فلسفي يتيح للفنان الفرصة والحرية الكاملة أن يكتشف ويجرب في الخامات المختلفة والتقنية حيث يتحرر من الموضوع والشكل التقليدي .

حرق :

" أثر النار في الشيء ، حرقت النار الشيء حرقاً ، أثرت فيه: ويقال حرقه بالنار "(٢).

تفحم :

" فَحَمَ الخشب : جعله فحماً ، الفحْمُ: مادة سوداء ذات مسام ، تتخلف من إحراق الخشب والعظام إحراقاً غير كامل ، والفحم النباتي : ما تخلف من إحراق النبات والأشجار خاصة "(٣).

تعريف إجرائي لحرق وتفحم الأخشاب :

معالجات تشكيلية مستحدثة تحدث تأثيرات ملمسية ولونية وتغيرات جوهريّة لمعالم السطح الخشب للوصول لأبعاد جمالية وفنية فتأكد علي الخواص الحسية للأخشاب من خلال إظهار التجزيعات عند تسليط اللهب علي المسطح الخشبي أو إحداث تشققات تشبه في مظهرها التربة الجافة أو تؤكد علي الظل والنور من خلال استخدام الحرارة علي جوانب القطعة الخشبية أو إحداث تأثيرات ملمسية عشوائية باستخدام الأحماض والكيماويات والتي يمكن من خلالها استحداث مشغولات خشبية معاصرة .

التجريب :

"وهو المحاولات التي ينتجها الباحث في سبيل تحقيق هدف معين تخضع مدخلات العمل الفني إلي مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل والتعبير في إطار الثوابت الأخرى بهدف التوصل إلي اكتشاف حلول وقواعد جديدة للبناء والتحرر من الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل"(٤)

(١) أشرف محمد حسنين الحلواني : " التجريدية التعبيرية كمدخل لاستحداث أعمال تصويرية من خلال توظيف الخامات لدي طلاب كلية التربية النوعية " ، رسالة

ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ ، ص ٦ .

(٢) المعجم الوجيز ، مصر، مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٦ .

(٣) المرجع السابق، ١٩٩٨ ، ص ٤٦٣ .

(٤) هديل حسين إبراهيم رافت : " فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان : ١٩٩٩ ، ص ٩ .

تعريف إجرائي للتجريب:

وهو أحد أساليب الأداء الفني، حيث تناولت الدراسة كل ما يخطر في ذهنها من احتمالات تشكيلية ممكنة لتوظيف الحرق كأسلوب تشكيلي يتم عن طريق الممارسات التجريبية؛ بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، يتم التدرج في تطويرها تشكيمياً حتي يتمكن من التوصل إلي حلولاً مبتكرة بمعالجات تشكيلية مستحدثة تثري التعبير الفني في النهاية لإنتاج مشغولات خشبية معاصرة .

المعالجات السطحية في مجال أشغال الخشب :

" يقصد بالمعالجات السطحية لمجال أشغال الخشب بتلك العمليات التقنية التي يجريها الفنان أو الصانع لإحداث تغيرات جوهرية لمعالم أسطح الخشب الخام باللون أو الملمس أو الاثنين معاً للوصول لأبعاد فنية" (١) .

الدراسات المرتبطة :

تعددت الدراسات المرتبطة لهذه الدراسة وتنوعت جوانبها لتشمل ما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الاتجاه التجريدي التعبيري في الفن :

(١) دراسة بعنوان: " صياغات تشكيلية مبتكرة بأسلوبي البرم والاستنسل مستوحاة من التجريدية التعبيرية " (٢)

هدفت تلك الدراسة للكشف عن مختلف الصور الجمالية لطرق البرم وتحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة لعنصري اللون والملمس من خلال الموائمة بين أسلوبي البرم والاستنسل.

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في كيفية الاستفادة الاتجاه التجريدي التعبيري والكشف عن مداخل لاستحداث تقنيات وملامس مختلفة علي سطح العمل الفني .

(٢) دراسة بعنوان: " التجريدية التعبيرية كمدخل لاستحداث أعمال تصويرية من خلال توظيف الخامات لدي طلاب كلية التربية النوعية " (٣)

هدفت تلك الدراسة لتناول الأسلوب التجريدي التعبيري لبعض أعمال الفنانين المصريين والأجانب الذين استخدموا الخامات في أعمالهم وتدريب الطلاب علي التعبير الحر المباشر باستخدام المعاجين والألوان والخامات المختلفة .

(١) اسماء أحمد الموجي: " مداخل تشكيلية للجمع بين الطلاءات ذات البريق المعدني ومعالجات الأسطح لإثراء القيم التعبيرية للمشغولة الخشبية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢١، ص ٦٥ .

(٢) مني شمس الدين محمد أمين : مرجع سابق ، ٢٠٠٧ .
(٣) أشرف محمد حساني الحلواني : مرجع سابق ، ٢٠٠٣ .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في كيفية الاستفادة الاتجاه التجريدي التعبيري والكشف عن مداخل لاستحداث تقنيات وملامس مختلفة علي سطح العمل الفني ، واستحداث حلول تشكيلية تجمع بين التجريد والتعبير والخامة والحس الفطري .

(٣) دراسة بعنوان " التجريدية التعبيرية في مصر كمدخل تجريبي لإثراء التصوير المعاصر " (١).

هدفت تلك الدراسة للتعرف علي المصادر والمنابع التي استلهم منها الفنان اتجاهه التجريدي التعبيري في التصوير المعاصر والتوصل لمداخل تجريبية ومنطلقات مختلفة وإنتاج مجموعة من الأعمال المبتكرة حول متطلبات التقنيات .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في كيفية الاستفادة الاتجاه التجريدي التعبيري، وإنتاج مجموعة من الأعمال المبتكرة حول متطلبات التقنيات .

ثانياً: الدراسات الخاصة بالمنهج التجريبي في الفن :

(١) دراسة بعنوان : " المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية " (٢)

هدفت تلك الدراسة إلي تناول موضوع التجريب في التصوير الحديث فكرياً وأسلوباً لكي يصبح منهجاً تعليمياً ، كما هدفت للتطرق إلي التجريب من جهة الفن والعلم ودوافعه وأنواعه وأسسسه في تعليم الفن وعلاقة التجريب بالفكر العلمي والفكر الإبداعي .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في استحداث المعالجات التشكيلية للأسطح الخشبية بأسلوب الحرق لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة.

(١) رضا محمود محمد مرعي : مرجع سابق ، ١٩٩٩ .
(٢) هدي أحمد زكي السيد : " المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكارية و تربوية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في اتباع منهج التجريب وما يمكن أن يعود علينا من التجريب وأنواعه وتأثيره علي الفن .

ثالثاً : دراسات تناولت معالجات تشكيلية وتأثيرات ملمسية ولونية علي الأسطح الخشبية :

(٢) دراسة بعنوان " مداخل تشكيلية للجمع بين الطلاءات ذات البريق المعدني ومعالجات الأسطح لإثراء القيم التعبيرية للمشغولة الخشبية " ^(١)

الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في كيفية الاستفادة من المعالجات السطحية لإثراء سطح المشغولة الخشبية .

(٣) دراسة بعنوان " استحداث جداريات خشبية قائمة علي الأبعاد والدلالات التعبيرية للون كقيمة تشكيلية " ^٢

يهدف البحث إلي تقديم رؤية تشكيلية وجمالية للجداريات الخشبية ، وكذلك إمكانية الاستلham موضوعات تعبيرية يكون المدخل التعبيري الأساسي فيها قائم علي شكل تعاريق وتجاوز الأخشاب الطبيعية بعد معالجتها بالصبغ والتلوين وإعطاء خامه الأخشاب قيماً تشكيلية ودرجات لونية متعددة ، وإبراز جماليات اللون ودلالاته التعبيرية وأثره في فنون أشغال الخشب والكشف عن القيم التشكيلية التي يضيفها علي سطح الخشب لما لجماليات اللون من معطيات جمالية وإمكانات تشكيلية لا حصر لها ، واشتمل البحث علي مداخل التجريب .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من الاستفادة من شكل التعاريق والتجزيعات للأخشاب الطبيعية واستخدام الألوان وتناول التجريب لتقديم رؤية تشكيلية جديدة .

(١) اسماء أحمد الموجي: مرجع سابق ، ٢٠٢١ .
(٢) مريم إبراهيم ساويرس: " استحداث جداريات خشبية قائمة علي الأبعاد والدلالات التعبيرية للون كقيمة تشكيلية " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، 2022 .

(٤) دراسة بعنوان : " فكر ما بعد الحداثة كمنطلق لاستحداث شفافيّات إيهاميّة قائمة علي التشكيل الملمسي في الأخشاب" (١):

تناول البحث دراسة فكر فنون ما بعد الحداثة كمنطلق لاستحداث شفافيّات إيهاميّة قائمة علي التشكيل الملمسي في الأخشاب ،و إمكانية تحقيق الشفافية الإيهاميّة في مجال أشغال الخشب من خلال صياغات ومعالجات تشكيّلية لمفردات الملامس علي الأسطح الخشبيّة ، ودراسة الملمس كعنصر من عناصر التشكيل الفني ، والشفافية الإيهاميّة كقيمة فنيّة.

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحاليّة عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيّلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبيّة معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحاليّة من الدراسة السابقة من الاستفادة من ومعالجات تشكيّلية لمفردات الملامس علي الأسطح الخشبيّة ، ودراسة الملمس كعنصر من عناصر التشكيل الفني.

(٥) دراسة بعنوان : " المعالجات الملمسية للأسطح الخشبيّة كمدخل لإثراء القيم التشكيّلية في المشغولة الخشبيّة المعاصرة " (٢).

تقوم الدراسة علي إثراء القيم التشكيّلية في المشغولة الخشبيّة المعاصرة من خلال المعالجات الملمسية للأسطح الخشبيّة من خلال إطار نظري شمل دراسة الملامس ودراستها في إطار من خلال مداخل التجريب .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحاليّة عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيّلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبيّة معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحاليّة من الدراسة السابقة من الاستفادة من ومعالجات تشكيّلية لمفردات الملامس علي الأسطح الخشبيّة ، ودراسة الملمس كعنصر من عناصر التشكيل الفني، والاستفادة من التجريب .

(١) محمد أبو بكر عيسى : " فكر ما بعد الحداثة كمنطلق لاستحداث شفافيّات إيهاميّة قائمة علي التشكيل الملمسي في الأخشاب" رسالة دكتوراه ،كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط ، ٢٠٢٢.

(٢) محمد أبو بكر عيسى : " المعالجات الملمسية للأسطح الخشبيّة كمدخل لإثراء القيم التشكيّلية في المشغولة الخشبيّة المعاصرة" رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط ، ٢٠١٧.

دراسات تناولت التأثير الإيتافي لسطح العمل الفني :

(٦) دراسة بعنوان : " التقادم في الأخشاب بين التأصيل والتشكيل " (١)

هدفت تلك الدراسة لانتاج مشغولات خشبية تصف بالقدم والتعتيق فيظهر التآكل والعطب علي سطح الأخشاب .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في كيفية الاستفادة من التأثيرات الناتجة عن أسلوب التقادم .

(٧) دراسة بعنوان : " الفنون الإسلامية كمصدر لاستحداث تذكارات سياحية خشبية بأسلوب التعتيق لطلاب التربية الفنية " (٢) :

هدفت تلك الدراسة إلي ايجاد مدخلاً جديداً لتدريس مجال أشغال الخشب برؤية معاصرة فنية من خلال تناول المعالجات الفنية والتشطيبات المختلفة لإنهاء المشغولة الخشبية .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة واستحداث تأثيرات ملمسية ولونية علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التعرف علي معالجات فنية تحدث تأثيرات علي خامة الأخشاب.

(٨) دراسة بعنوان " توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية علي أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة " (٣)

حيث هدفت تلك الدراسة إجراء معالجات كيماوية وحرارية لسطوح بعض الخامات الصناعية لاستحداث مشغولات فنية معاصرة.

أوجه الاختلاف :

(١) هشام سمير حبيب : " التقادم في الأخشاب بين التأصيل والتشكيل "، بحث منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨.

(٢) نعيمة حسن علي حسن : " : الفنون الإسلامية كمصدر لاستحداث تذكارات سياحية خشبية بأسلوب التعتيق لطلاب التربية الفنية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢.

(٣) محمد محمود عبد الرحمن : " توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية علي أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦.

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة واستخدام خامات الأخشاب .

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من الاستفادة من ممارسة التجريب بأساليب مستحدثة ومعاصرة واستحداث مشغولات معاصرة . واستخدام الحرارة علي سطح الخامة وإحداث تأثيرات ملمسية ولونية من خلالها .

(٨) دراسة بعنوان : " مفهوم الزوال في فنون ما بعد الحداثة كمدخل لاستحداث عمل فني خشبي " (١) .

تهدف تلك الدراسة إلي الوصول لحلول تشكيلية وتعبيرية مستحدثة في إطار فكر ومفهوم الزوال وكذلك استحداث عمل فني خشبي يتسم بالإبداع والابتكار من خلال هدم الأشكال وإعادة صياغتها بطريقة جديدة .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في استخدام الحرق والتفحم كمعالجات تشكيلية مستحدثة واستحداث تأثيرات ملمسية ولونية علي المسطح الخشبي لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة.

أوجه الاستفادة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التعرف تأثيرات علي خامة الخشب في مرحلة الزوال تشابه التأثيرات الناتجة عن حرق وتفحم الأخشاب.

وصف وتحليل لمجموعة من الأعمال الفنية الخشبية (نتائج التجربة البحثية):

العمل الفني رقم (١) : شكل (١٢)

نوع العمل الفني : تشكيل خشبي .

أبعاد العمل الفني : ٦٠ طولاً × ٧٥ سم عرضاً × ١٥ سم ارتفاعاً .

الخامات المستخدمة : خشب الصنوبر ، خشب MDF، فحم نباتي . قشرة خشبية ، نشارة خشبية، غراء أبيض .

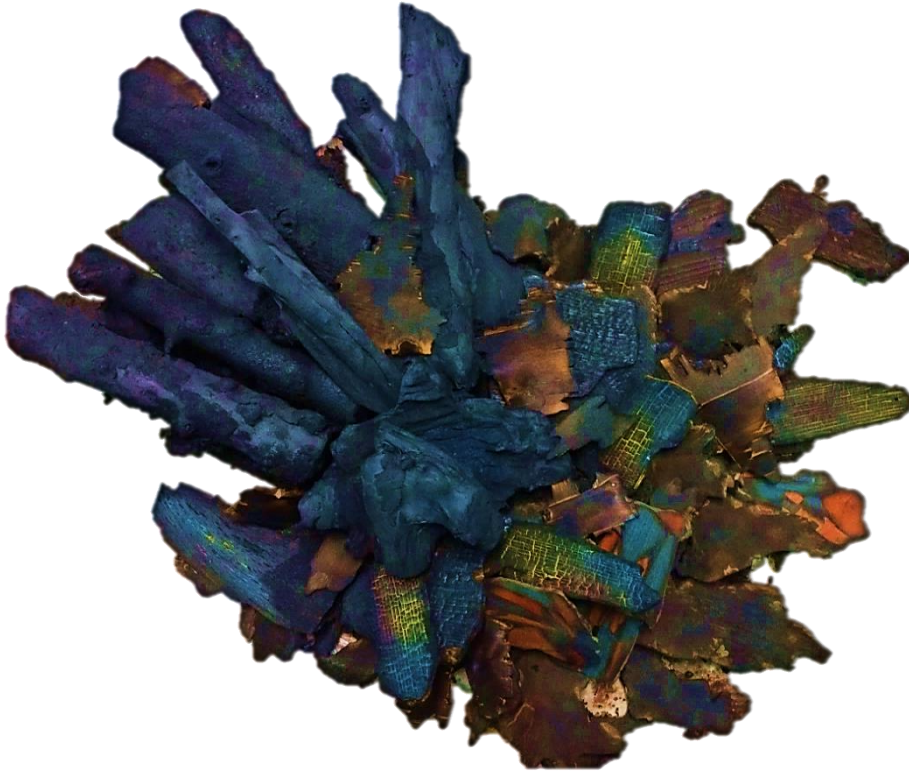
الدهانات المستخدمة : سيلر شفاف ، تتر .

التحليل الفني :

تم تشكيل العمل الفني في شكل مجسم تجريدي، والجمع بين العناصر هندسية الشكل وعضوية الهيئة والتعايش بينهما عمل علي تحقيق الوحدة داخل

(١) أيمن محمد سعيد خلاف : " مفهوم الزوال في فنون ما بعد الحداثة كمدخل لاستحداث عمل فني خشبي " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨ .

العمل الفني، تتضح تلك الأبعاد التشكيلية والجمالية في التجسيم، فهو يمثل أساساً في المعالجة التشكيلية، وقد تحقق التناغم اللوني في التنوع بين درجات البرتقالي والأزرق، وقد أدى تراكم المستويات إلي إضفاء تناعماً في الرؤية البصرية، وقد تحقق الإحساس بالوحدة الشاملة التي تتعايش وتندمج خلالها مجموعة الإيقاعات الخطية المتناغمة داخل العمل، الفراغ المحيط بالعمل الفني بمثابة حلقة الوصل ربطت عناصر العمل بعضها ببعض،، والعمل مستوحى من شكل انفجار و يؤكد سواد الفحم على الشكل والهيئة، حيث أن حرق الخشب يعطيه وزناً بصرياً.



شكل (١٢) العمل الفني رقم (١)

العمل الفني رقم ٢ : شكل (١٣)

نوع العمل الفني : تشكيل خشبي .

أبعاد العمل الفني : ٧٠سم طولاً × ٥٠سم عرضاً .

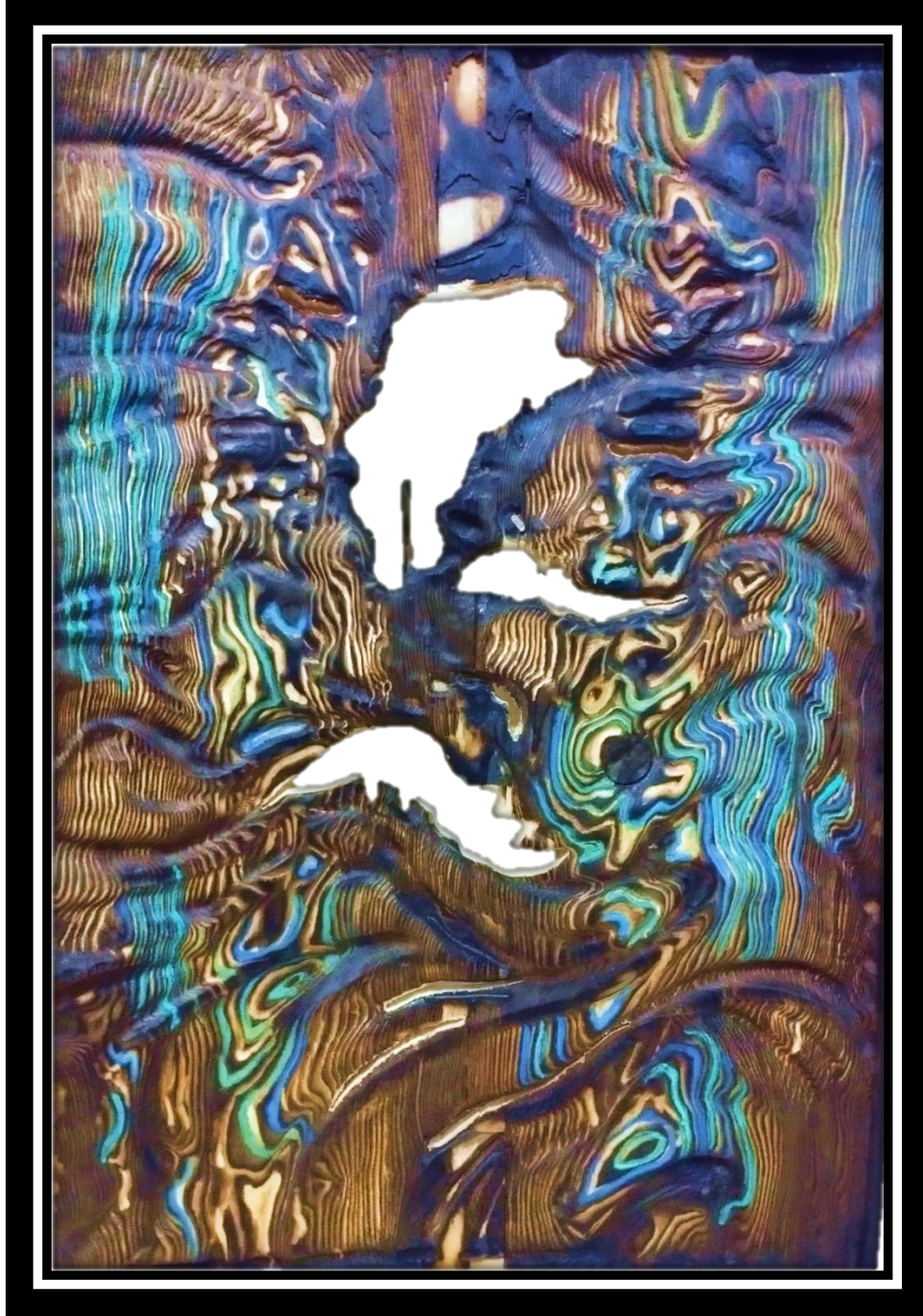
الخامات المستخدمة : خشب الصنوبر ، منشار أركت .

الدهانات المستخدمة ، سيلر شفاف ، تتر ، صبغات مائية .

تم تشكيل العمل الفني في شكل معلقة ثنائية الأبعاد، تتضح الأبعاد الفكرية والتعبيرية للعمل الفني في الاستلهام من الطبيعة.

فقد تم استخدام أسلوب الحرق الياباني. وتوضح الأبعاد التشكيلية والجمالية في تتابع التجزيعات بعضها البعض وبالرغم من أن كل خط تؤدي إلي ظهور حركة منحنية بذاتها مما أعطي إحساس بالحيوية وإيقاع حركي انسيابي ناتج عن مسارات التجزيعات المنحنية ونتيجة لتتابع الخطوط وتراسها بجوار بعضها البعض أعطي إحساس بالحركة الإيهامية.

استخدام ألوان باردة كل ذلك ساعد في تحقيق الانسجام اللوني فاستخدام العلاقة المتضادة بين اللونين غزز الإحساس بالتدرج والحركة ، وتم تحقيق التنوع الملمسي في العمل الفني .



شكل (١٣) العمل الفني رقم ٢

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

أ) الكتب :-

١- المعجم الوجيز ، مصر، مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٨.

ب) الرسائل العلمية :

١- رسائل الماجستير :

١- **محمد أبوبكر عيسى:** " المعالجات الملمسية للأسطح الخشبية كمدخل لإثراء القيم التشكيلية في المشغولة الخشبية المعاصرة" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط ، ٢٠١٧

٢- **مريم إبراهيم ساويرس:** " استحداث جداريات خشبية قائمة علي الأبعاد والدلالات التعبيرية للون كقيمة تشكيلية" رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٢٢.

٣- **أشرف محمد حسانين الحلواني :** " التجريدية التعبيرية كمدخل لاستحداث أعمال تصويرية من خلال توظيف الخامات لدي طلاب كلية التربية النوعية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣.

٢ - رسائل الدكتوراه :

١- **اسماء أحمد الموجي:** " مداخل تشكيلية للجمع بين الطلاءات ذات البريق المعدني ومعالجات الأسطح لإثراء القيم التعبيرية للمشغولة الخشبية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢١.

٢- **أيمن محمد سعيد خلاف :** " مفهوم الزوال في فنون ما بعد الحداثة كمدخل لاستحداث عمل فني خشبي" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠١٨.

٣- **عادل محمد ثروت :** " المفاهيم الفنية والفلسفية لفن الواقعية الجديدة وفن التجهيزات الفراغية كمدخل لإثراء التعبير في التصوير" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ .

٤- **عبدالله مشرف الشاعر :** " فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الخشب لدي طلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى " رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة أم القرى ، ٢٠١٠ .

٥- **محمد أبو بكر عيسى :** " فكر ما بعد الحداثة كمنطلق لاستحداث شفافيات إيهامية قائمة علي التشكيل الملمسي في الأخشاب" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط ، ٢٠٢٢.

- ٦- رضا محمود محمد مرعي : " التجريدية التعبيرية في مصر كمدخل تجريبي لإثراء التصوير المعاصر " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .
- ٧- محمد محمود عبد الرحمن : " توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية علي أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦ .
- ٨- مني شمس الدين محمد أمين : " صياغات تشكيلية مبتكرة بأسلوب البرم والاستئسل مستوحاة من التجريدية التعبيرية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ .
- ٩- نعيمة حسن علي حسن : " : الفنون الإسلامية كمصدر لاستحداث تذكارات سياحية خشبية بأسلوب التعتيق لطلاب التربية الفنية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .
- ١٠- هاني عبد المجلي عبد الغني : " مفهوم فن التجهيز في الفراغ كمدخل إبداعي في مجال أشغال الخشب " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ .
- ١١- هدي أحمد زكي السيد : " المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من اساليب ابتكارية و تربوية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .
- ١٢- هديل حسين إبراهيم رافت : " فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .
- ١٣- ياسمين منير نخيلة : " الإمكانيات التشكيلية لرقائق الأخشاب باستخدام المكابس البلدية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .
- ٣ - المجالات والدوريات والأبحاث :
- ١- هشام سمير حبيب : " التقادم في الأخشاب بين التأصيل والتشكيل " بحث منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ .
- ٢- هشام محمد صابر : الإفادة من خصائص التجريدية التعبيرية في الطباعة بالمونوتيب ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، بحث منشور ، العدد ١٥ ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ .
- ٣- السيدة محمد إبراهيم الور : أعمال طباعية مبتكرة مستوحاة من فن صلاح طاهر " - مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع بعنوان الفنون والتربية في الألفية الثالثة - كلية التربية الفنية لجامعة حلوان ، ٢٠١٣ .
- ثانياً : المواقع الإلكترونية :
1. <http://www.fayoum.edu.eg/SpecificEducation/ArtEducation/DrSayed>
 2. <https://m.ar.aliexpress.com/Item/1005003621293965.html?gatewayAdapt=gloPc2araMsite>

3. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9>
4. <https://maisonbentleystyle.com/2019/10/16/wood-you/>
5. <https://onlinestores.discountsale2022.ru/category?name=diy%20laser%20cutting%20machine>
6. <https://nakamotoforestry.com/shou-sugi-ban-101/>
7. <https://workingtheflame.com/best-wood-for-shou-sugi-ban/>
8. <https://resawntimberco.com/product/tora-shou-sugi-ban/>
9. <https://www.restorertools.com/shou-sugi-ban-technique-how-to/>
10. <https://pin.it/XbCutME>
11. <https://pin.it/MBcMXWm>